الالف في حال الجزم تقول لم يرض ويرتفع المضارع اذا تجرد عن

الناصب والجازم نحو يقوم زيد سواء كان العامل فيه هذا التجرد

كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب الكوفيين وسواء كان العامل

فيه وقوعه موقع الاسم كما في زيد يضرب اي ضارب او مررت

برجل يضرب ورايت رجلا يضرب وانما ارتفع بوقوعه موضع

الاسم لانه اذا يكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه

وهو الرفع وذلك مذهب البصريين واورد عليه انه يرتفع في مواضع

لا يقع فيها موضع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وفي نحو

سيقوم وسوف يقوم وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم

الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه واقع

موقعه لانك تقول الذي ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدا مقدم

عليه وكذا قائم الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان

كان لا اعراب مع تقديره اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن

نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده

والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن نحو كاد زيد

يقوم ان الاصل فيه الاسم وانما عدل عن الاصل لما يجيء في باب

افعال المقاربة ان شاء الله تعالى وينتصب اي المضارع بان ملفوظة

ولن قال الفراء اصله لا ابدل الالف نونا وقال الخليل اصله لا ان

فقصر كايش في اي شيء وقال سيبويه انه حرف براسه واذن

قيل اصله اذا ان فخفف وقيل اصله اذا الظرفية فنون عوضا عن

المضاف اليه وكي قيل كي واذن ناصبان بتقدير ان لا بنفسهما

وهذه الثلث تنصب المضارع لشبهها بان في الاستقبال وبان

مقدرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كي نحو سرت

لادخلها وبعد لام الجحود وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان

المنفي نحو ما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلثة جوار فيمتنع دخولها

على الفعل الا بجعله مصدرا بتقدير ان المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك

وبعد الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمنك او

تعطيني حقي فان الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الانشاء

وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مفردا ليكون من عطف المفرد

على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون في زرني فاكرمك ليكون

Copyright © King Saud University